رسالة السيد رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية
بمناسبة عيد الجمهورية في 29 تشرين الأول/أكتوبر والتي ستقرأ في الولايات التركية الـ 81
والممثليات التركية في الخارج

نحتفل اليوم بالذكرى الـ 92 لإعلان تأسيس الجمهورية التركية بعد أن خضنا - كأمة - حرب الاستقلال وحققنا النصر من أجل نيل استقلالنا وضمان مستقبلنا.

أتوجه بتهنئة جميع مواطنينا في الولايات التركية الـ 81 وفي كافة أصقاع الأرض بعيد الجمهورية.

نعيش اليوم - كأمة - أفراح الذكرى الـ 92 لتأسيس جمهوريتنا التي أعلنا عن قيامها بتاريخ 29 تشرين الأول/أكتوبر 1923.

والأعوام الـ 92 التي مضت على تأسيس الجمهورية ما هي إلا مرحلة أظهرت لنا كيفية نهوض أمتنا من جديد في أصعب الظروف، ومنحتنا الأمل في مستقبلنا، لذا فإن علينا أن نأخذ العبر والدروس منها.

نواصل اليوم وبنفس الحماس والعزيمة والقوة، كفاح جمهوريتنا الشابة التي سطع نورها وعلا شأنها فوق أنقاض دولة سادت العالم طيلة 600 عام، حيث لخص أتاتورك العزيز على قلوبنا، ذلك الكفاح بقوله: "سنسمو بجمهوريتنا إلى ما فوق الحضارات المعاصرة".

واليوم، تُعد الجمهورية التركية مصدر أمل، ليس فقط للمواطنين الأتراك، بل أيضا لجميع المضطهدين والمظلومين ولأبناء جلدتنا وللمجتمعات الشقيقة لنا في منطقتنا وفي العالم.

ومشاعر الانزعاج والاستياء من المستوى الذي بلغته الجمهورية التركية، هي التي تقف وراء الهجمات التي استهدفت أواصر الوحدة والأخوة فيما بيننا.

ومثلما كللنا حرب الاستقلال التي أطلقناها في عام 1919 في ظل ظروف صعبة وقاسية، بإعلان دولتنا الجديدة في عام 1923، سنتجاوز الصعوبات والعقبات التي تواجهنا اليوم أيضا لنحقق بإذن الله تعالى، الأهداف التي وضعناها للذكرى المئوية الأولى لإعلان الجمهورية في عام 2023.

والتمسك بالجمهورية التي تعتبر نتاجا مشتركا لأمتنا، والعمل والكفاح وتقديم التضحيات، إن لزم الأمر، من أجل تحقيق مستقبل أفضل لبلدنا وأمتنا، واجبات ملقاة على عاتقنا جميعا.

وكل مواطن من مواطني الجمهورية التركية البالغ عددهم 78 مليونا، هو أحد أبناء هذا البلد وهذه الجمهورية، وهم جميعا يملكون نفس الحقوق ويملكون ماض ومستقبلا مشتركا، وتوحدهم الأحزان مثلما توحدهم الأفراح.

وكل من يسعى إلى زرع بذور التفرقة والتمييز بين أبناء أمتنا من حيث العرق والمذهب والعقيدة والثقافة واللباس يخون روح الجمهورية وجوهرها.

وفي الأعوام الماضية أسسنا جميعا مرحلة تتحد فيها الدولة والأمة لتصبو نحو تحقيق الأهداف الكبيرة، مثلما فعلنا تماما قبل 92 عاما.

ويجب علينا جميعا أن نتمسك في المرحلة المقبلة أيضا بهذا الإرث وبجميع المكتسبات التي حققها بلدنا.
إنني على ثقة تامة بأننا سنبلغ الذكرى المئوية الأولى لتأسيس الجمهورية، ونحن قد حققنا الأهداف التي وضعناها لهذه الذكرى في عام 2023، وسمونا بوحدتنا وأخوتنا إلى أعلى المستويات.

وبهذه المشاعر أحيي مرة أخرى ذكرى المحاربين والشهداء الذين جعلوا هذه الأرض وطنا لنا، وفي مقدمتهم مؤسس الجمهورية الغازي مصطفى كمال، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمدهم جميعا بواسع رحمته.

كل عام وجمهوريتنا بألف خير.

رجب طيب أردوغان
رئيس الجمهورية